

الانبار	الجامعة
التربية للعلوم الانسانية	الكلية
العلوم التربوية والنفسية	القسم
الثالث / البكالوريوس	المرحلة
نظريات الشخصية	اسم المادة باللغة العربية
Personality Theories	اسم المادة باللغة الانكليزية
أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	اسم التدريسي
نظرية الفريد ادلر	عنوان المحاضرة باللغة العربية
Alfred Adler	عنوان المحاضرة باللغة الإنكليزية
٣	رقم المحاضرة
المصادر او المراجع المدخل الى نظريات الشخصية : تأليف : باربرا انجلر، ترجمة فهد بن عبد الله . دار الحارث للطباعة والنشر، الطائف ١٩٩١ . نظريات الشخصية : تأليف : جابر عبد الحميد جابر ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٦ . الشخصية : تأليف : ريتشارد س لازاروس ، ترجمة سيد محمد غنيم ، دار الشروق ، ١٩٨٩ نظريات الشخصية : تأليف ك. هول ، ج. لندي ؛ ترجمة فرج احمد فرج ، قدرى محمود حفني ، لطفي محمد فطيم ؛ الهيئة المصرية للتأليف والنشر . ١٩٧١ .	

ولد ألفريد أدلر في عام ١٨٧٠ في إحدى ضواحي مدينة فيينا عاصمة النمسا، ولقد أصبح أدلر طبيباً بشرياً بعد أن تخرج من كلية الطب جامعة فيينا عام ١٨٩٤ وفي البداية تخصص في طب العيون، لكنه أصبح ممارساً عاماً فيما بعد، قبل أن يتحول اهتمامه إلى علم النفس، وكان من أول من اهتموا بنظريات سيجموند فرويد، كما اعترف بأن هذه النظريات قد فتحت طريقاً جديداً لتحديث وتطوير علم النفس.

وانضم أدلر إلى جماعة المناقشة التي أنشأها فرويد في عام ١٩٠٢، وفي عام ١٩١٠ أصبح أدلر رئيساً لمجمع التحليل النفسي بفيينا، وبتزكية من فرويد نفسه، لكن الخلافات سرعان ما دبّت بينهما،

وأصبح الخلاف بين وجهة نظره ووجهات نظر كل من فرويد ويونج أكبر من أن يتغاضى عنها، مما أدى إلى استقالته في عام ١٩١١ مكوناً مع بعض زملائه جماعة "البحث الحر في التحليل النفسي"، وغير اسمها في العام التالي إلى جماعة "علم النفس الفردي".

إنه من الواضح أن كل أعمال آدلر تدين بالكثير لزملائه السابقين، ولكنه كان يحمل في داخله طريقة مختلفة ومستقلة في وصف وعلاج مشاكل البشر.

كما قلنا فإن آدلر شكل جماعة "علم النفس الفردي" في عام ١٩١٢ والتي أكدت على أهمية "النظرة الشاملة" لشخصية الفرد، وكلمة "الفردي" قد استخدمت هنا للتأكيد على تميز واختلاف كل شخصية عن الأخرى...، وعن عدم إمكانية تقسيم أو تجزئة الشخصية بل وجوب النظر إلى الشخصية على أنها وحدة لا تتجزأ.

ولقد توفي آدلر في ٢٨ مايو عام ١٩٣٧ عن عمر يناهز السابعة والستين عاماً متأثراً بأزمة قلبية مفاجئة خلال رياضته الصباحية (المشي).

نظرية الشخصية: Theory of Personality

إن مفهوم الشخصية عند آدلر يركز أساساً على مبدأ فهم شخصية الفرد وطبيعته الداخلية مما تستلزم الكشف عن الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان، من حيث هو كائن اجتماعي، تتشكل حياته من خلال المعايير الأخلاقية والثقافية والاجتماعية. وبما أن الإنسان محدد بالروابط والعلاقات الاجتماعية فلا بد من فهم هذه العلاقات الاجتماعية التي يتواجد فيها الفرد. ويشير آدلر أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية أثراً هاماً على دوافع سلوك الإنسان وعلى تكوين تفكيره، فالإنسان ليس كائناً معزولاً عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، بل هو كائن اجتماعي قادر على خلق شخصيته من خلال نشاطه الذاتي. كما ركز آدلر على موضوع علاقات الإنسان ووجوده

الاجتماعي، وذلك من خلال الكشف عن العلاقة بين الشخصية والمجتمع، وكذلك في الكشف عن العوامل الاجتماعية التي تحدد سلوك الكائن البشري وميوله الاجتماعية ودينامية التفاعل بين العالم الخارجي للشخصية وعالم العلاقات العامة.

وكذلك من تصورات آدلر للفرد والبشرية فقد كان يعتقد بأن كل فرد هو فريد وواع، وإنما أعطى نظريته لكل البشرية بنفس النظرة، وقد كان لآدلر نظرة تفاؤلية جداً فيما يتعلق بالتقدم الاجتماعي، وكما كان مهتماً بالتحسن الاجتماعي ابتداءً من الطفولة. وكان آدلر مهتماً بالإرشاد المدرسي والعيادات. وقد كان مؤمناً بالقوة الخلاقة والمبدعة للفرد، وهذا ما يعكس فكرته بالرغبة الاجتماعية والاعتقاد بأن الناس قادرين على التعاون من أجل خلق مجتمع سليم ومقبول خلقياً، ولتصويره لنا بأننا قادرون على الشعور بالعطف والحب وتقمص بعضنا بعضاً.

أنماط الشخصية:

قسم آدلر أنماط الشخصية في بداية حياته إلى تفاؤلية ، عدوانية، انطوائية ، ومنبسطة. ثم طورها عام ١٩٣٥ مضيفاً إليها درجة فاعلية الشخص ودرجة اهتماماته الاجتماعية ومن ثم خرج بالتقسيم التالي:

• **النوع المتمسك بالقواعد :** The Ruling Dominant Type لديه درجة عالية من الإصرار والسيطرة على الحياة ولكنه على درجة عالية من العدوانية، كما يعاني من ضعف شديد في الاهتمامات الاجتماعية.

• **النوع النفعي (النوع المتعلم للأخذ) :** The Getting-learning Type يتوقع إشباع حاجاته. لديه اهتمامات اجتماعية ولكنها ضعيفة.

• **النوع الانسحابي :** The Avoiding Type يتسم الفرد بالانسحابية وضعف النشاط وعدم القدرة على تحقيق أهدافه. ولذا فإن اهتماماتهم الاجتماعية ضعيفة بالمقارنة بكل المجموعات الأخرى.

•النوع الاجتماعي : The Socially –useful Type نمط سوي نشط للشخص أهدافه التي يسعى لتحقيقها في حدود مصالح المجتمع ذلك أن لهم أهداف اجتماعية واضحة.

العوامل المؤثرة على نمو الشخصية:

- ١- العوامل البيولوجية ولعل من أهمها حتمية الشعور بالضعف في بداية الحياة، وأيضاً غريزة العدوان.
- ٢- خبرات الطفولة المؤلمة والمؤكد لعجز الفرد.
- ٣- الأحداث الحياتية.
- ٤- وضع الطفل في الأسرة (ترتيب الطفل في الأسرة والطفل الوحيد).

المسلّمات والمفاهيم الأساسية للنظرية:-

اولا : الشعور بالنقص ودافع التفوق (الكفاح من اجل التفوق وتحقيق الذات):

الشعور بالنقص جاء ادلر بهذا المصطلح ليدل به على أن الأمراض النفسية لا تقف على المصاعب الجنسية وأيضاً ليعارض "فرويد" حول فكرة أن الغريزة الجنسية هي الدافع الذي يسيّر السلوك البشري رغم إيمانه بأهمية الدافع الجنسي.

بدأ أدلر طرح فكرة الشعور بالنقص بالضعف الجسدي الذي هو شعور بالعجز ثم فيما بعد أضاف الجانب الاجتماعي وأصبح الشعور بالنقص ذو أبعاد ثلاثة جسدي ،ونفسي ،اجتماعي .ويرجع هذا الشعور إلى البدايات الأولى من التكوين النفسي فالعجز والعيوب هي التي تولد الشعور بالنقص. وهو شعور لا يستطيع تجنبه كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة والتفوق والسيطرة فالطفل يتعرف على صفاته وإمكانياته العضوية من خلال تجربته الاجتماعية وبفعل المعاناة الطويلة من

الشعور بالنقص يتبلور هدفه في تجاوز ضعفه الطبيعي بتذليل الصعوبات التي تواجهه وذلك ببناء علاقاته الاجتماعية وهذا يحدث عندما يكتشف الطفل أنه ويبدأ برسم هدفه لذا طرح ادلر فكرة أو مفهوم التعويض كميكانيزم دفاعي لتغطية الشعور بالنقص وتحقيق التفوق..

الشعور بالنقص ليس الإحساس العادي بالضعف بل الإحساس العميق بالدونية الذي يؤدي إلى عقدة النقص مثال :عازف البيانو الذي يحس بأنه اقل مهارة من أستاذه ذلك أن أستاذه يفوقه في المهارة والخبرة .فهو يحس بالنقص فقط في هذا المجال ولكن الشعور بالنقص عندما يتعدى مال العزف هنا نتحدث عن عقدة الشعور بالنقص عندما يشعر الفرد بالألم والخجل والقلق والخوف ويصبح عدواني ولديه حاجات ملحة للتفوق على الآخرين ويحقق المراتب الأولى في جميع المجالات .أي يصبح الشعور بالنقص عبارة عن تفاعل كامل للشخصية أمام أي شخص مهما كانت الظروف. ، ويصنف ادلر الشروط التي تتوجب من خلالها نشأة الشعور بالنقص في الأربع أو الخمس السنوات الأولى من حياة الفرد إلى ثلاث فئات

▪ الفئة الأولى: فئة الأطفال الذين يكون لديهم نقص عضوي أو عاهة تحول دون القيام بأعمال الحياة اليومية أمثال: "ديموستين" الذي كان يعاني مشكل التأتأة وأصبح أشهر خطيب يوناني بفعل قوة الإرادة والرغبة في التفوق وتحقيق الذات.

▪ الفئة الثانية: فئة الأطفال المدللين من قبل ذويهم والذين يحاطون بحماية مفرطة ويحيون حياة سهلة ولعل ما يميز هؤلاء الأطفال هو غياب الشعور بالقيمة الذاتية لديهم الأمر الذي يعين على ضعف شخصياتهم وعدم القدرة على الصمود أمام أول امتحان يتعرضون له بمفردهم ومثل ذلك الأم المتسلطة التي تحسس ابنها انه ضعيف غير قادر وتعطيه توصيات هوسية مثل (احذر ،تغطى، انك لست قوي،...الخ) فتخلق له انعكاس شرطي لديه وتحط من ثقته بنفسه إذا كانت هذه النصائح لا تنتهي أبدا وتكون يشكل مقلق تجعل الطفل يكف من قوته الذاتية ويتتهي بالشعور بالنقص والعجز

▪ الفئة الثالثة :فئة الأطفال القساة المشاكسين الذين يلقون أنفسهم دوما في حالة عداء مع الآخرين.

وفي المقابل يطرح ادلر مفهوم الكفاح من اجل التفوق والذي يقصد به أن تكون حركة مستمرة للأمام وللأعلى وتحقيق الذات وبلوغ كمالها وهو فطري وتصدر عنه كل الدوافع الأخرى بطرق مختلفة تناسب كل شخص ويعتقد ادلر أن حافز تأكيد الذات والتفوق يتعرض للتثبيط من قبل حساسية الفرد وهكذا يكون منبع كل إنتاج من جهة ومصدر السلوك الخاطئ من جهة أخرى.. وهو يعتبر ميكانيزم دفاعي للتعويض عن النقص فدافع التفوق يحدث عندما يعوض هذه المشاعر بالبحث عن القوة والعظمة هنا يمكن لهذا الإحساس بالقوة والعظمة أن يضعف من حدة القلق الناتج عن الشعور بالنقص والعجز فيسمح بذلك العيش على حساب تسويات حلولية مؤقتة بينما لا يقضي أبدا على الشعور بالنقص فهو يقوم بتغطيته ولذلك فإن الأشخاص الذين يحققون في حياتهم اليومية أشياء عظيمة يكون الشعور بالنقص هو الذي حرك فيهم بحثهم عن العظمة الذي غالبا ما يكون لاشعوري يفعل الشخص كل ما في وسعه لكي يمنع ظهور كل ما يذكره بضعفه .

ثانيا : العدوان : طور أدلر هذه الفكرة من خلال أعماله المتتالية فعرف العدوان: "بأنه هو إحساس بالكره نحو مشاعر العجز وعدم القدرة على تحقيق الإشباع ويمكن للعدوان أن يتحول بطرق عديدة عندما لا يستطيع الفرد توجيهه للموضوع الأساسي ومنها تحول الدافع العدوانى الى العكس كالغيرة ،أو تحويل الطاقة العدوانية الى دافع بديل آخر ،أو تحويل العدوان إلى الذات." ولقد أطلق عليه اسم "إرادة القوة" وقال إن الذكورة قوة والأنوثة ضعف وأن كل من الذكور والإناث يريد القوة ويتحمل الضعف وأطلق على هذه الظاهرة النفسية اسم "الاحتجاج لذكوري " أو الاحتجاج بالذكورة و التعالي بها لتبرير الانتحاء إلى القوة التي تعوض الضعف. ربط ادلر العدوان بالكفاح والبحث عن التفوق ربط ادلر العدوان بالكفاح من اجل تحقيق الذات والكمال.

ثالثا : الاهتمام الاجتماعي: هنا لا تتناسب فكرة القناعة مع فلسفة ادلر فكل الناس عنده (طفل، جاهل، شيخ، عالم، امرأة، رجل،... الخ) بكل فئاتهم وطبقاتهم يعملون من اجل التغلب على مشاعر النقص وتحقيق التفوق والكمال واعتبر هذا الدافع دافع فطري .وبعد تعرضه للنقد أدرج البعد الاجتماعي أو الاهتمام الاجتماعي حيث قال خلال السعي وراء التفوق فان الهدف وراءه هو اجتماعي بأن يعمل الإنسان كفرد في المجتمع ولصالح المجتمع وباعتبار أن المجتمع قوة له واعتمد في ذلك على أن الإنسان اجتماعي بطبعه منذ الولادة ومن ثم يأخذ التفوق طابع اجتماعي والكمال يتمثل في المثل العليا الاجتماعية ويعوض الفرد عن ضعفه الفردي بأن يعمل لصالح الجميع (العامة) وهذا البعد يحتاج الى تدريب وهو ما تقوم به التربية.

رابعا :نمط الحياة (أسلوب الحياة): استخدمه أدلر كمصطلح مهم في علم النفس الفردي ليؤكد الطبيعة الذاتية لكفاح الفرد من اجل تحقيق أهدافه التي يسعى من خلالها للسعي للتميز في الكمال . وهو ينتج عن تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية وهو يتوقف على النقص الذي يعانيه الفرد ومدى تأثره به ويتكون أسلوب الحياة في 5-6 السنوات الأولى للطفل ويكون إلى حد ما ثابت والذي يتغير فيه هو طريقة التعبير عنه وهذا الأسلوب ينمو مع الفرد تدريجيا ويدور حول التفوق وتحقيق الذات وينبع من التنشئة الاجتماعية حيث يتخذ الفرد معتقدات ويعمل بوعي منها ويحدد أهداف لتحقيقها. وليست طريقة الحياة أمر تفرضه الوراثة ولكنها أمر يحدد إلى مدى بعيد عن طريق الوضع العائلي الذي يجد الطفل نفسه فيه وهكذا فأبناء الرجال الناجحين يقصر هدفهم على تحقيق ما حققه آبائهم ولذلك فهم ميالون إلى تبني طريقة حياة ليس فيها محل للجهد.

كما ان الطفل الأكبر يتخذ وضع المحافظة على ما له من امتيازات أما الولد الثاني الأخير أيضا مع انه قد يتخذ وضع الطفل المدلل والطفل الوحيد الذي لم يكن عليه ان يزاحم ويفترض أن على الآخرين أن يخدموه وان عمله أن يحكمهم. ولا يعني ادلر أن مجرد الترتيب في الولادة كاف لتحديد أسلوب الحياة للطفل كما ان للدافع الجنسي له مكانة في الأسلوب العام للحياة التي تنحصر في

اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص. وربط أدلر أسلوب الحياة بالشعور بنقص نوعي قد يكون حقيقي أو متوهم أمثال: " نابليون بونابرت كان يعني من عقدة نقص الرجل الضئيل (القصير) لذلك كان أسلوب حياته هو حب التوسع وإن يكبر ويغزو .. وهتلر أدولف كان عاجز جنسيا فكان أسلوب حياته هو الاغتصاب.

خامسا : ترتيب الميلاد :

إن مركز الفرد في الأسرة يقوم بدور كبير في تحديد نفسيته، وذلك لأن مركز الفرد في الأسرة يترك طابعا بارزا في أسلوب الحياة في الفرد. كما تنشأ كل المصاعب التي تعوق النمو من شدة المنافسة وقلة التعاون في ذلك المحيط.

لذا يجب أن يدرس الفرد دائماً في إطار علاقاته مع الآخرين، لأن هذه العلاقات الاجتماعية الأولى تستعمل من قبل النفس المبدعة في بناء أسلوب الحياة. والتسلسل الولادي هو أحدث المؤثرات الاجتماعية المهمة فهناك اختلافات كبيرة بين الأول والثاني وثالث في الأسرة، وهو نتيجة للخبرات المتميزة التي يمر بها كل فرد بوصفه عضواً في جماعة اجتماعية. فالطفل الأول يحصل على اهتمام كبير من والديه حتى يأتي الطفل الثاني لينافسه على هذا الاهتمام، ومن هنا تؤثر هذه الخبرة في الطفل الأول بطريقة متباينة فقد يصبح لبعض الوقت مشكلة سلوكية. وهنا أشار أدلر أن مثل هذا الموقف يؤثر على نظرة الشخص للحياة حيث الأطفال الأوائل في الغالب متجهون نحو الماضي وتواقون إليه ومتشائمون من المستقبل، أما الطفل الثاني فهو لم يجرب مركز السلطة والاهتمام ولم يواجه بصدمة التنازل المفاجئ عن مركز الاهتمام. كما أن تجربة الآباء في معاملته تختلف إذ تصبح أكثر هدوءاً. ومن هنا فالطفل الثاني مدفوع للحاق بأخيه الأكبر والتفوق عليه وهو أكثر تفاؤلاً بالمستقبل. أما الطفل الأصغر فهو الطفل المحبوب للعائلة، فهو ينمو بسرعة ملحوظة ويكون أكثر إنجازاً في عمله أو قد يحدث العكس، فإذا دلل لدرجة كبيرة بحيث لا يحتاج لأن يتعلم ويعمل أي شيء بنفسه فإنه يصبح اعتمادياً وسيجد صعوبة في حل مشاكله. أما الطفل الوحيد فهو مركز اهتمام

العائلة ومن المتوقع أن يتعرض لصدمة عنيفة عندما يذهب إلى المدرسة، حيث يدرك أنه لم يعد مركزاً للاهتمام كما أنه لم يعتد على المشاركة والتنافس على المركز ومن المحتمل أن يشعر بخيبة أمل قاسية.

طريقة أدلر العلاجية

آدلر يختلف عن فرويد في طريقة العلاج بالتحليل النفسي: إذ لا يتبع آدلر طريقة "سرير الاستلقاء"، بل يجب أن يجلس المحلل والعميل وجها لوجه وبرأيه أن النوم على السرير المعتمدة عند فرويد، ممكن أن يشعر العميل بالخضوع والدونية، في حين المواجهة تمكن المريض من قراءة ردود أفعال المعالج وتتيح له ملاحظة أفضل. ويفضل آدلر العلاج المختصر على العلاج الطويل، حيث العلاج المختصر هو علاج مكثف قصير الأمد يركز على المهم والمحدد للوصول لأكبر فائدة علاجية ممكنة ولذلك يقتصر على حل المشكلات التي يساعد حلها التوافق الشخصي المباشر. بالرغم من اتفاق آدلر مع فرويد بما يتعلق بتقنيات الفحص النفسي إلا أن هناك بعض الاختلافات البسيطة:

ترتكز طريقة على استرجاع ماضي المريض ليعيد تركيبه وهذا ما يعطي المريض الحرية بسرد أحداث حياته، والترتيب الذين يناسبه. وأثناء دراسة المريض، يتوجب على المعالج أن يكتشف طريقة وأسلوب حياة الفرد، وهدف تفوقه الخاص الذي وضعه منذ طفولته، ومازال يستهدفه حتى الآن بطريقة أو بأخرى، وهنا نلاحظ أن كل من آدلر و فرويد اعتبر أن لـ"الطفولة الدور التكويني"، وإن كانا يختلفان حول"الذي يتكون وأهميته أثناء هذه الطفولة" والشخص الذي لم يتكيف تكيفا مناسباً تجب معالجته بأخذه من يده برفق لرؤية مركب النقص لديه بشكل يمكنه أيضاً من إدراك الحجم الحقيقي لقدراته، رغم أنه لا يمكن تغيير أسلوب حياة الفرد بعد الطفولة المبكرة، إلا أنه يمكن توجيهه نحو مقدار أكبر من الأشكال العملية الاجتماعية. ويمكن الاستفادة هنا من وضع العميل داخل العائلة، ومعرفة أبطاله وأساطيره المفضلة. كما أن آدلر استخدم فكرتي فرويد حول "النقل و المقاومة"،

والمقاومة ليست معاكسة لا شعورية لرغبات قديمة مكبوتة، بل هي دفاع ضد المعالجة نفسها، فالمريض يخشى الشفاء، لأنه عليه في هذه الحالة القيام بأعمال ممكن ان يفشل بها.

أما بالنسبة للنقل: حب العمل للمعالج ليس بالحب الحقيقي، إنما هو طريقة للحصول على أكثر ما يمكن منه. والشعور واللاشعور ليسا قطبين متضادين للنفس، لكنهما مترابطين لأن الرغبات والميول نفسها والشعور بالنقص الرغبة في التفوق يشكلان وحدة ديناميكية.

الأحلام و العلاج النفسي عند ادلر

يستخدم أدلر تفسير الأحلام في العلاج النفسي، ونظريته في الأحلام فيها الكثير من نظرية فرويد، وهو يعدل فيها الكثير أيضاً. ويقر فرويد على أن الحلم مظهراً ومخبراً، أو منحى ظاهراً ومحتوى باطنياً، إلا أن أدلر لا يقول مثل فرويد أن الحلم تنفيس أو تعبير عن رغبة جنسية، فذلك قول يضيق من وظيفة الحلم ويحد من تفهمنا لهذه الوظيفة.

والحلم عند أدلر تعويض عن النقص الذي أسلفنا القول فيه، وكانت دراسة أدلر لأحلام المرضى بالتبول. والحلم عنده دليل على أن الحالم يشعر بأنه غير كفؤ على حل المشكلة المعروضة في الحلم، ولهذا فإن الأشخاص الذين يستشعرون التوافق في حياتهم لا يحلمون، وكذلك لا يحلم الشجاع، على عكس الجبان فإنه كثير الأحلام. وكلما استعصت المشكلة على الشخص وهو يقظ كلما حفل حلمه بالرموز، ويشبه أدلر حالة الحالم الحافل حلمه بالرمز بحالة الخطيب الذي يتعرض لأمر لا يعرفه، فيبسطه باستخدام الاستعارة والتشبيه، وذلك أمر من الأمور التي يختلف فيها أدلر مع فرويد.

وثمة أمر آخر وهو أن أدلر يربط بين مضمون الحلم وسياق الشخصية، بدلاً من التركيز على تفسير الرموز وحدها، أو الإغراق في تفسير الرموز تفسيرات أنثروبولوجية وأسطورية معقدة. مثلاً قد يعني السقوط في الحلم غالباً الخوف من أن نفقد مراكزنا التي حققناها بجهد جهيد، وقد يعني الطيران أن

لنا اتجاهات طموحة إلا أننا نخشى الفشل، وقد تعني أحلام الموتى أن الحالم ما يزال يرتبط بهؤلاء الموتى برباط نفسي وكأنهم يعيشون معه، وأحلام القطار وغيره قد تعني أن الحالم لا يريد أن يعرض نفسه للفشل المحتمل، وتعتبر أحلام الامتحان عن الخوف من الفشل إذا ما تعرض صاحبها لامتحان من نوع ما، وأحلام التعري هي خوف من انفضاح أوجه النقص. وإذا قال المريض أنه لا يحلم فإن ذلك دليل على مقاومة للعلاج ينسى معها أنه حلم. ويذكر أدلر أن المتخلفين عقلياً لا يحلمون لأن الحلم جهد إبداعي تخيلي للتغلب على الصراعات، وهو أمر لا يقوى عليه المتخلف عقلياً ويتجاوز قدراته.

